Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومعاناته كما هو لدى الرمزيين أو ذوى الوجدانات الاجتماعية الإنسانية على حسب ما يهديهم إليه صدقهم فنياً وواقعياً فيما بينهم وبين أنفسهم .

وإلى أمثال الشاعر — من يجويون بفكرهم الواقع ليسموا عليه — يتوجه « بودلير » فى قصيدة له عنوانها : « الرحلة » نهدى إلى المؤلف منها هذه الأبيات :

« أيها المسافرون المثيرو الدَّهش : أيةُ حكايا نبيلة . .
نقرأُ فى عيونِكم العميقة كالبحار
أَروُنا علب ذكرياتكم الثرية .
حُلىَّ الأَعاجيب المصوغة من النجوم والأثير .
نريدُ أَننسافر بلا بخار ولا شراع .
فدعوا ذكرياتكم فى أُطرها من الآفاق
تنسمُ على أَفكارنا المحدودة كالأَستار . .
لتغمر بالبهجة مضيقَ سجوننا .
وقولوا : ماذا رأَيتم ؟ . .

ولم أرد إلا مصاحبة القارئ فى هذه الرحلة الوجدانية ، ليقف على أصالة تجاربها ووحدة دلالاتها فى دقتها . وحسبه أمارة على الجهد الفنى ما سقت من شواهد على ما قلت . أما التحليل الفنى للصور ، وأما موسيقى الديوان واتساقها مع التجارب ومدى ما وفق فيه الشاعر فى صنوف تجاربه على اختلافها فلا أخوض فيها الآن . وحسبى أن أشيد بالجهد الفنى وأصالة الصور ، وعمق الانحاءات فى أكثر تجارب هذا الديوان الطريف الأصيل .